

حِصْنِ الْجَلِيلِ فِي أَوَائِلِ

حَسْبِنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَمَنْ تَحْتَوْا عَلَى أَشْتَى عَشَى فَصِيدَةٌ

لِلْأَخْمَةِ الْخَدِيمِ
كَارِلَ بِكَرْمِ الْبَابِ الْفَدِيمِ

لَمِيعَتِ عَلَى نَفَقَةِ الْمَرْيَةِ
عَادِمِ فِي يَمْبِلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِيْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا: هَذَا أَحْضَرُ الْجَلِيلُ فِي أَوَّلِ
حَسْبِنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ

حَمْدُ الرَّبِّ الْحَقِيقِ السَّالِمِ	ثُمَّ عَلَى الْمُنَجِّ سَلَامًا الْعَالِمِ
سَأَلْتُ رَبِّي الْحَقِيقَ الْمَانِعَا	إِرْكَاءَ عَمَّا كُلِّ خَيْرٍ أَوْعَا
بِحَاثِ سَيِّدِ الْقُرَى وَالصُّبْحِ	عَلَيْهِمْ أَزْكَى صَلَاةِ الشَّرِّ
نَحْرَالْذِي لَا تَلُوْذُ أَبَدَا	إِلَّا بِرَبِّنَا هَذَا ثَمَّ عَدَا
أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ كُلَّ أَغْصَى	مِنْ شَرِّ غَيْرِ وَكَلَامِ الْبَشَى
أَخْبَدَ جَمِيعَ مَنْ تَعَلَّقَ بِهَا	مِنْ كُلِّ مَا يُفْسِدُ شَأْنًا زَيْنَا
لِي سَخَّرَ تَوَابِعَ جَمِيعَا	حَتَّى يَحْصِرَ كُلَّهُمْ مُلْبِعَا
لِيْرْنَا فُلُوبَ خَلْفِكَ وَهَبْ	لَنَا بِأَمْسَقَةٍ كُلِّ أَرْبَعِ
لَنَا بِحَضْنِكَ الْعَصِيرَ لَنَا	رَبِّ وَلِيًّا وَنَحْصِرَ أَرْمَنَا
هَاهُنَا أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	وَنُجِّنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَزِينِ
وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِشَيْءٍ مِنْ دُنُوبِ	تَعَفُّلًا وَأَوْشَرْنَا كُلَّ عِيُوبِ

تَعْرِيبًا لَكَ الصَّعَافُ يَا جَلِيلُ
فَتَنَاوَعُ كُلُّ وَجَلَةٍ فِي يَدِهِ
مَنْ عَلَيْنَا أَبَدًا بِعَا فِي يَدِهِ
أَنْتَ الَّذِي تَغْنَمُ مَنْ يَكُ افْتَتَحَ
لَسْتُ أَخَافُ خَيْرَ خَلْقٍ بَعْدَ مَا
وَقَوْلُكَ يَتَحَقُّ بِالْعَمَلَاءِ
كَيْفَ يَرْبُ وَافِيًا وَخَافِيًا
يَفِي مَرَاتِعَهُ كُلَّ شَيْءٍ
لِلَّهِ كُلُّ الْعَمَلِ وَالْخَلَاءِ

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

حَمْدٌ مَنْ يَغْنَمُ مِنَ الْقُرْ
نُبْعَانَهُ رَبِّ أَحْيَا حَيْثُ أَخْتَمَ
بِأَعْوَدٍ مِنْ هَوَايَ وَاللَّعِينِ
تَوَيْتُ أَرَادَ عَوْدَهُ مُسْتَشْفِعًا
لَحْمُهُ نَبِيَّهُ الْقُرَى مَكَلِيًا

فَعَامِلَتَارِي بِاللُّمَى الْجَمِيلِ
فَتَنَاوَعُ كُلُّ وَجَلَةٍ فِي يَدِهِ
مَنْ عَلَيْنَا أَبَدًا بِعَا فِي يَدِهِ
أَنْتَ الَّذِي تَغْنَمُ مَنْ يَكُ افْتَتَحَ
لَسْتُ أَخَافُ خَيْرَ خَلْقٍ بَعْدَ مَا
وَقَوْلُكَ يَتَحَقُّ بِالْعَمَلَاءِ
كَيْفَ يَرْبُ وَافِيًا وَخَافِيًا
يَفِي مَرَاتِعَهُ كُلَّ شَيْءٍ
لِلَّهِ كُلُّ الْعَمَلِ وَالْخَلَاءِ

مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَجَنٍّ وَبَشَرٍ
يَحْفَظُكَ مِنَ الْبَلَاءِ وَالنِّفَمِ
وَمِنْ جَمِيعِ الْمَوَدِّيَّاتِ كُلِّهَا
بِحَاثِ حَيْثُ شَوَّيْعِ الشُّبُعَا
عَلَيْهِ أَتَوْشِلُ السَّرِّيَا

أَنَا أَرْبَى بِجَاهِدِ النَّجَاةَ مِنْ التَّزَايَا وَتَنَازِعِ الْبَغَاةَ
 لَكَ الْفَرْقُ يَا رَبِّ هَبْ لِي الْعَمَّةَ مِنْهُمْ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَفَعْمَةً
 لَكَ جَعَلْتُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ وَبِعَدَّةِ فَاتَةِ أَبَا أَنْسَبِ
 هَبْ لِي مَا أَحْبَبْتُ فِي الدَّارِ رَبِّي وَفِيهِمَا أَفْصَنْتُ مِنَ الْعَارِ رَبِّي
 وَجِئْتُ وَجِئْتُ إِلَيْكَ رَبِّ مَعَ وَبِئْتُ وَفِيكَ أَكْ حَسْبِ
 نَجِّ جَنَابِي مِنْ جَمِيعِ مَا يَسُو وَعَنِّي أَكْفَى كُلِّ مَا يَوْسُو
 عَنِّي أَكْرَهِي الْأَعْمَاءَ لَمْ يَأْتِ وَأَهْلِيهِ وَالْكَرَامِ النَّجْبِ
 مَرَّ عَلَيَّ بِاللَّخْوِ سَالِكَنَا بِحَسْبِكَ الْحَمِيرُ مِنْهُمْ أَمَنَا
 أَنْتَ الَّذِي تَعْلَمُ مَرْبِّكَ أَمْتَلَعُ مِنْ كُلِّ مَا يَوْمُكَ مِنَ النِّعَمِ
 لَكَ أُمُورٌ أَبَدًا أَفَوْضُ وَكُلَّ مَنْ لَكَ التَّجَالُ يُزَوِّضُ
 وَفَيْتَ يَا بَرُّكَ فَرَّافِي خَرَّ أَهْلِي وَكُلُّ بَشَرٍ
 كَفَّ أَكْفَ الْمُشْرِكِينَ عَنِّي بِأَهْلِيهِ وَأَجْعَلْنِي حَصْنِي
 يَا بَرُّكَ لِي وَلَا تُخْجَلْنِي دُنْيَا وَآخِرَةً وَتَجَاوَزْ عَنِّي
 لِلْمُضَلِّينَ أَكْبَرُ الْخَلَاءِ بِسَلَامٍ بِأَهْلِي وَحَسْبِي عَلَى وَاعٍ
 آمِينَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَمْدُ اللَّهِ عَلَى سُبْحَانَ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَحَبِيبِهِ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا وَخَرَوُا الْعَادَةَ بِهَذِهِ
الْفَصِيحَةِ لَنَا ظِلْمًا وَأَيُّسَ بِهَا الشَّيْطَانُ وَجَمِيعَ حَزْبِهِ
الْخَاسِرِينَ مِنَ التَّوَجُّهِ إِلَى مَا يَسُوؤُ النَّاسَ لَمْ أَفِيضْهُ
مُدَّةً مُكْتَنَفَةً فِي دُنْيَاهُ وَجَعَلَهَا مِنَ الْمَعْجَزَاتِ

وَهُوَ مِنْ خُرُوفٍ

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

وَمَنْ نَحْنُ وَأَخْرَجُوا قَبْلَ عَزْلِهِ	جَعَلَهُ فِي الدُّعَا الْحَكِيمِ الْمَنْزِلِ
مِنْ حَائِثِ عَرَجِ الْجِبَالِ الْعَرْمَرِ	سُبْحَانَ رَبِّيَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ
فَقَرَأُوا بِأَمْرِ فَلَانِ بِالشَّمَاكِ	بَاءَ الْخِيَامِ أَمْ أَدَايَ الْمَمَاتِ
بِمَا بَدَى عَمَّا لَمْ يَأْتِ اسْتِغْنَى	نَبَعَتِ النَّارُ نَعْمَ الْمَعْنَى
وَمَنْ يَرْمِ كُلَّمَا يَنْقُضُ كَمَدَهُ	أَشْكُرُهُ سُبْحَانَكَ وَأَحْمَدُهُ
زَفَنَ الْقَهْمِ بِمَنْبِهِمْ	اللَّهُ خَيْرُ رَازٍ وَمُلْهِمِ
إِلَى الْجَنَارِ هَاءِ يَا وَحَامِيَا	لِي فَاءُ زُرْفًا لَا يَزَالُ نَامِيَا
وَقَامَ فُزْتُ بِبِشَارَاتِ الْفَدْرِ	لِي خَطَابِ قَامَ مَعْنَاهُ الْكَدْرِ

أَهَيْتَ يَا مُرْكُتَ لِي مَا سَاءَ ا
هَذِهِ يَتَنِي فَلْتَصْه بِي عِيَالِي
وَالَّتِي بِالْبِشْرِ وَالْوَلَايَةِ
تَقِيَتْ كُلَّ مَنْ فَلَانِي لِسَوَائِي
عَلَيْهِ فَمَنْتَ بِالتَّكْثُرِ
مَدَدْتِ لِي يَا رَبِّ عِصْمَةً تَهْوُمُ
أَهَيْتَ يَا بَا فِي عِدَى الْإِسْلَامِ
لِي فِدَةً ذُكْرَكَ الْحَكِيمُ تَالِيَا
وَمَلَّتْ لِي النَّفْسُ الْعَزِيزُ يَا عَزِيزِي
كَفَيْتَ مَرْكَبُورِي مَرَا
يَشْكُرُ فُلْبُرُورِي وَالْبَدْنُ
لِي كُلُّ لِي وَلِيي يَا مُنْزِلُ
وَمَعَا بَهَا كُلَّ مَا وَفَعِ مِنَ الْقَابَاتِ وَالْأَكْدَارِ وَالْمَكَارِهِ
وَالْمِقَاسِ لَنَا لِيْمَا وَجَعَلَهَا جَنَّةً عَرْمَكَارِهِ
الْأُنْيَالِ وَجَنَّةً لِي إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَفَوُّ

يَا أَمِيرَ يَارَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ لَسْمِيعِ الدُّعَاءِ سُبْحَانَ رَبِّكَ
 يَا رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلِّمْ وَالْغَنَمَةُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْفَوْكِلُ
 حِسَابِي انْتَهَى مَعَ الْأَكْدَارِ
 سَلَامَتِي مِنَ الْعَجِيرِ قَبْلُ
 بَرَأَنِي الْفُؤَادُ مِنْ كُلِّ دَاسٍ
 نَحْوًا مَعَ الْعَرُودِ يُزْخِيَانِ
 إِذَا كَتَبْتَ فِرْحَ الْمُرْمَلِ
 إِلَى رَبِّ سَلَبِ اللِّسَانِ
 لِسَانِي ذَكَرْتُ وَشُكْرًا رَاقِبًا
 إِلَهِي فَاذِ اللَّهُ مَا فِيهِ اخْتِبَالُ
 هَذَا أَنِّي اللَّهُ بِمَا شَاءَ كَمَا
 وَالْآنَ نِي الْبَدِيعِ نِعْمَ الْوَالِي
 نَاجِيَتُهُ بِقِيَمَةِ سِينَا
 عَلَّمَنِي عِلْمًا بِلَا أَنْجَرَةٍ
 وَلِي أَنْتَ حَيُّ الْبَشَرِ مِنَ الْأَفْدَارِ
 مُمْرِبِي أَنْتَ حَيُّ لَعْنَةِ الْكَيْلِ
 وَعِنْدَ خَيْرِ الْخُلُوجِ جَاوِزُ الْأَسْرِ
 رَبِّ وَلِلْكَرْسِيِّ سَيِّدِي فَيَا
 وَأَنْفَاءً لِي مِنَ الْجَمِيلِ الْأَمَلِ
 وَوَقَفْتُ بِمَدْحِ النَّبِيِّ حَسَنًا
 وَاللَّهْمَّ وَالْمَعْنَى مَعَاتٍ وَاقِفَا
 عَمِّي الْقُرْبَى بِجَاهِ خَيْرِ مُقْبَلِ
 شَاءَ وَمِنْهُ لِي يَقْوَةُ الْحُكْمِ
 وَأَنْفَاءً لِي الْكَمِّي وَفِي تَوَالِ
 وَلِيسْوَائِي زُخْرُفِ الْأَنْبِيَا
 نِعْمَ الْحَكِيمُ الْحَاكِمُ الْمُنْقَرِبُ

مَلَكَيْنِ كِتَابَهُ تَمْلِيكَ سَاوِلَ غَيْرِ خُزْرَا الْمَلُوكَا
 اِبْلِيسَ لَا يَنْحَوِلُ نَحْوَا اَبَا وَلَا يَمِيلُ لِي مَنْ لَمْ يَعْجَبَا
 لِي اِنْقَاءً فِي كِتَابَتِي فَوُو الْاَمَاءُ مِنَ الْخِيُورِ وَاجِدَا الْمَرَادَا
 وَاجَمَعْنِي الْكِتَابُ وَالْحَدِيثُ وَانْقَاءً لِي التَّائِيْلُ وَالْتَحْدِيثُ
 كِتَابَتِي نَابِتُ نَحْوِ الْكِتَابِ لَمْ يَنْحَنِي مَنْ لَا يَرَى بِتَائِبِ
 يَسُوءُ وَجْهَهُ فِي الْجَلَالِ الْعَالِيُوهُ إِلَى سَوَايَ خُزْرَايَا هَارِيْسَ
 لَمْ يَنْحَنِي شَيْءٌ مِّنَ الْاَكْثَارِ وَلِي اَنْتَحَى الْبَشَرُ مِّنَ الْاَفْئَارِ
 سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوهُ وَسَلِّمْ عَلَيَّ اَيُّهَا الْعَالَمِيْنَ
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَللّٰهُمَّ اِنِّكَ اَرْنَيْتَ عَامَ بُلْسَاشِ
 مَفَّةً مَاتَ الْجَنَّةُ اَلَيْتَ وَعَمَّ الْمُتَفَوُّرُ فِي الْعَسْبَلَةِ بَعْدَ
 الْعِصْمَةِ حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ
 حَمْدُ لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ سَرْمَدَا مَنْ لَا يَرِي خُزْرَا اَوْ كَمَدَا
 سَاوِلِي التَّفَوُّرُ مَعَ الْاِحْسَانِ مِنْ كَوْنِهِ لِي مَا اَتَمَعْنِي اَنْسَانِ
 بَارَكَ لِي التَّائِيْلُ فِي كَلْبَتِي عَقْبِي وَفَوَلِّ عَمَلِي وَنَيْتِي
 تَوَيْتُ شُكْرَ مَرْبِي بِخَيْرِ الْفَعْرِ فِي اَبَدِي عَلَى بَشَارَاتِ الْفَعْرِ

أَشْكُرُهُ بِمَعَانِيهِ بِالْعَمَاءِ
 إِلَيْهِ عَفَى وَمَفَالِ كَالْوَعَالِ
 لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ قَارَفَتِ الْمَبِيعِ
 لِبَلَسْتَرٍ مَنْ أَسْتَرْتِ قَبْلًا
 أَجَابَتِ مَرَلَيْسَ يَخْبِرُ شَيْءٌ
 هَدِيَّتُهُ الْبَاقِي مَحْتِ مَا سَاءَ
 وَاجْفَتْ رَدَّ الْأَرْحِيزِ وَالسَّمَاءِ
 نَسَخَتْ بِالشُّكْرِ الشُّكَايَةَ فَلَمْ
 عِنْدَ رَحِيَّتٍ وَهُوَ عِنِّي رَاحِي
 مَلَكْتُ حَمْدِي وَكُلَّ شَيْءٍ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَهِي الْعَالَمِيِّ
 لَهُ خُطَابٌ فِي رَبِيعِ الثَّانِي
 وَكَيْلَانَتْ اللَّهُ وَالرَّحْمَانِ
 كَقِيَّتِ الْكُفْرُ وَكُلَّ مَرَكَبِي
 يَفُودُ فِي حُبِّهِ الْإِلَهِي وَالرَّسُولِ

مَعَ الْعِبَادَةِ بِخَيْرِ الْعَمَاءِ
 وَخَلْفِي وَلِيَّ جَاءَ بِانْفِعَالِ
 وَمَتَى اشْتَرَاهُ قَبْلُ رُبِيعِ
 وَبِحِرَامِهِ كَبَانِ السَّبِيلِ
 عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ جَاءَ الْقَبْرِ
 فَبُرُوقًا بِتِ الْبَاقِي أَسَاءَ
 بِخَيْرِ شُكْرِ رُبْعِ حَمْدِي رُسْمًا
 يَشْكُلُ لَهَا الْعَامُ الْمَدَامُ وَالْقَلَمِ
 وَنَعْمُ وَالسَّمَاءِ وَالْأَرَاكِ
 مَرَمٍ لَدُنْهُ جَاءَ بِاللَّيْلِ
 عَلَى الْأَمِيرِ وَالْأَمِيرِ وَالْأَمِيرِ
 وَفَاءَ لِي الْقُرْآنُ أَرَكَا الْمَشَاكِ
 أَنْتَ التَّرَجِيمُ وَلَكِ الْأَزْمَانِ
 وَبِهَدِيَّتِ نَقَرِ ابْعَدَ نَقَرِي
 لَهُ بِدِي وَقَبْلُ خُرْتُ خَيْرِ رُسُولِ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَرْمَةً ۝ اَحْمَدُهُ وَشُكْرِيْنِيْهَا الْكَمَدَا
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَحَمْدُ اللّٰهِ عَلٰى سَيِّئَاتِنَا مَحْمَدٌ
وَعَلٰى اٰلِهِ وَحَبِيْبِهِ وَسَلَامٌ تَسْلِيْمًا وَوَهْبًا ۝ فَوَلِّ
هٰذَا مَا اخْتَارَهُ لِيْ اَبَدًا ۝

حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ۝

وَلِلرَّسُوْلِ فَاِذَا عَاتَبَ	حَبِيْرٌ لِلّٰهِ وَلِلْكِتَابِ
مُسْتَعْنِيًّا عَرَّضَ خَوْمَ الْعَرَابِ	سَالَمٌ مِنَ الْعُسُوْدِ وَالْمَعَارِ
وَجَمَلَةَ الْاَخْطَا وَمَغْنًى بِفَعَالٍ	بَارِكٌ بِمَغْفِيٍّ وَفَوَلِّ وَالْفَعَالِ
سِوَايَ فَيْدٍ عَامِمٍ بِوَلَنٍ	نَجَعَنَ بِمَا بَدَىٰ يَغْبِطُنِ
وَأَهْلَابُهُ رَهْمٌ حَمَاهُ حَرَمٍ	إِلَى سُوْرَةٍ وَرَبِّ انْتَحَا الْعَرْمَرَمِ
رَبِّ وَمَالٍ بِالْفَسَادِ جَالَا	إِلَى سِوَايَ زُخْرَجِ الْهَجَالَا
بَلْمَرَةٍ مَّرْكَبٍ لِي الْمَكَاتَا	لَمْ يَتَحَنَّنْ إِبْلِيسُ حَيْثُ كَانََا
مَشْرُكٌ أَوْ شَرُّ لِّغَيْرِي نَارُا	لَمْ يَتَحَنَّنْ كَافِرٌ أَوْ قَاسُوَا
حَيْرَ الْفِتُوْرِ لِلْبِرَايَاتِفَصُهُ	إِلَى جَنَارِ اللّٰهِ كُلِّ يَفَصُهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ جَالِبٍ لِّلْخُسْفِي	هَؤُلَاءِ الْفِيَامَةُ يَوْمٌ غَيْرُا

وَفَلَانِ الْحِسَابِ وَالْعَذَابِ
تَزِيلِ مَا اخْتَارَ أَرَيْتَ عَذَابَ
عَلِمَ مِمَّا يَشَاءُ اللَّهُ
مَدَى الْعُقُولِ فِيهِ مَع
الْوَمَّةِ سِرَّهُ الْمَكْتُونَا
لَهُ خُطَابٍ فَبِلَوْهُ خَيْرٌ مِنْ
وَأَجَبَتْ بَعْدَ الْخُطَابِ بِالْجَوَابِ
كِتَابِهِ سَلْبَ لَيْلٍ جَمَعَ
يَنْسِكُ الْعَلَّالِ بِمَا احْتَسَبَ
لِي فَأَمَّا حُبُّ اللَّهِ وَالْكِتَابِ

مَرَمْنِ يَمِلُ الْخُرْبَاءُ أَذَابِ
لِي رَوَى سَلْبَ مَا لَمْ يَنْزِعْ عَذَابُ
فَضْلًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
بِالْمَلَمَسِ رَامَ أَذَى فَإِنَّهُ مَعَ
مَرْفَءٍ لِي مَا أَجْعَلَ الْعَصُونَ
لَهُ تَوَجُّدَ الْخُطَابِ فِي زَمَنِ
مَعْرُومٍ مَشْكٍ وَكَلِمَاتٍ بِشَوَابِ
سُؤْلِ وَإِنَّهُ لِي الْعَذَابُ فَمَعَ
وَعَاءَتِي مَعَ عِبَادَتِي لِحِثَابِ
وَحُبِّ أَحْمَدَ أَمَّا الْعِتَابِ

وَنِعْمَ الْمُؤَلَّى وَنِعْمَ النَّصِيحِي ۞

بِحَبْرِ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَفُورُ وَنِعْمَ الْعَلِيٌّ سَلْبُ الْعَمَّةِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ ۞

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۞

حَمْدُ الرَّبِّ الْحَمِيدِ الْمُنَافِعِ
سُبْحَانَهُ رَبِّكَرِيمًا مِنْهُ
الْعَاءِ رَبِّكَرِيمِ الْوَاسِعِ
رَجُوفٌ خَيْرٌ أَوْ رَحِيَّتُ عَمْدَةٍ

بِفَضْلِهِ أَسْأَلُكَ الْمَهَارَةَ
 نَجْدًا وَمَا ظَاهِرًا وَبِالْهِنِ
 أَخْرُفُ وَأَمَّا عَنِّي السَّرَّاءُ
 أَنْتَ الْحَقِيقَةُ النَّائِجَةُ السَّرَّاءُ
 لَكَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْعِبَادُ
 لَكَ الْفُلُوكُ فَلْتَفْلِتْ بِهَا لِيَا
 قَبْلِي وَأَمَّا حَبَّ كُلِّ مُسْلِمٍ
 وَبَيْتِي وَحَرَامِي سَلَامًا
 بَيْتِي فِي الْبَحْرِ مَرْمِي الشَّرَّاءِ
 عِنْدَ رَحِيَّتِي شَاكِرًا بِفُلِي
 مَرَامٍ بَابِ نَائِجِ زُرَّاءِ
 أَنْتَ الْحَقِيقَةُ الْوَاحِدَةُ الْفَقَّارُ
 لِي أَفْقَرُ وَلِي أَجْبَرُ وَأَحْمَدُ بِرُكُوسٍ
 وَجَدَ لِي الْخَيْرَ وَكَفَّ عَنِّي
 كُلَّ شَيْءٍ سَرْمَةٍ أَبْجَاهِ الْمُنْبَقِي

مِنَ الْعَيُوبِ اللَّهُمَّ وَالْبَشَارَةُ
 يَا مَالِكُ وَلِي جَدُّ بَكَامِي
 وَسُؤْلِي الْمُنَى وَالْعَمَلِيَا
 فَلْيَا تَنِي مِنْ خَيْرِكِ الْأَزْزَارِ
 وَالْجَوُّ وَالْبَحْرُ وَالْبِلَادُ
 حَبَّاقُورُ وَخَاوَاكِينِ النَّوَاهِيَا
 بِالْمُضَلِّقِ قُرُورُ كُلِّ مُجْرِمٍ
 عَلَيْهِ بِالْأَوْقَمِ لَكَ انْتَمَى
 قِرَّةً فِي الْبَرِّ بِشَرِّ الْخِيَارِ
 يَا خَيْرَ مُرْشِدٍ وَخَيْرَ مُنْعِمٍ
 أَبْأَبْ لِي أَهْلِي مَعَ الْأَزْزَارِ
 أَنْتَ الْوَكِيلُ الْمَانِعُ الْجَبَّارُ
 وَكَفَّ عَنِّي كُلَّ مَا يُؤْشِرُ
 الشَّرَّ أَبَا وَتَغْبَلُ مِنِّي
 وَلِي تَغْبَلُ مَا أَوْمِدُ قَاوُوقَا

يَا رَبِّ اَسْتَغِيثُ وَحَسْبُ سَلَامٍ عَلَيْهِ بِأَنَّكَ اَوْحَيْتَهُ الْكِتَابَ
لِي اَسْتَغِيثُ فِيمَا مَضَى وَمَا يَجِبُ بَجَاهِهِ وَعَجَلْتُ فَرَجِي

﴿ اَمِيْنُ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَحَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ سَيِّدُ نَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَحَبِيْبِهِ وَسَلَّم وَوَهَبْ لِي فِيْ فَوْلِ هَذِهِ
حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنَعْمَ الْوَكِيْلُ

حَسْبُنَا اللّٰهُ عَمَّا لَآ سَوَاءٌ وَاَنْتَ حَاجِرٌ وَاخْتَوَاءُ
سُبْحَانَكَ مَنْ اَلْمَلَفَةِ بِتَوْسِعَةٍ اِلَى الْجَنَارَةِ اَمَّا رَوْسَعُهُ
بَارِكْ لِيْ النَّاسِ فِيْ اَنْبِيَاسِ مُرْتَضِيَا عَنْ بِلَا عِبَاسِ
بِقَوْلِ الْغَيْبِ الْعِدَّةِ وَالْمَرْحَا وَلِيْ يَفُوْءُ بِرِخَاةِ الْغَرْحَا
اَلَا لِيْ اَلْقُلُوْبُ فَاَلِيْ الشُّوْرُ وَحَسْبُنَا الْخَالُوْهُ مُحْسِنُ الْخُفُوْرُ
اللّٰهُ خَيْرُ مَنْزِلٍ وَكَشْفَا وَخَيْرُ مَنْ يَعْلَمُ اِلَهًا وَاَهًا وَالشُّبْحَا
لِلّٰهِ خَلِيٍّ وَحَمَانٍ عَرِيْبٍ عَمَّنَّ اِلَهٌ خَلَّا لِيْ خَيْرُ حَيْثُ
لَمْ تَرَ سِوَاكَ فِيْ لِيَاءِ يَافَايَهْ اِلَى اَفْضَلِ الْاَيَّامِ
اَكْرَمْتَنِيْ اِكْرَامَ بَاوٍ وَجَمِيْلٍ فَلَيْسَ بِيْ رِخَاكَ رَبِّيْ لَا اَمِيْلُ

مَهْلِي دَوَامَ الْحُبِّ وَالرِّضَا
 وَهَبْتَنِي الرِّضَا وَالْمَحَبَّةَ
 نَفَعْتَنِي فِي الْحَالِ وَالْمَالِ
 عَلَّمْتَنِي تَعْلِيمَ مَنْ لَا يَخْفَى
 مَلَكْتَنِي تَمْلِكُ مَنْ لَا يَسْأَلُ
 أَدَهَبْتَ كُلَّ مَا يَوْسُ لِنَكَ
 لَمْ يَنْجِنِي إِلَّا دُخُولُ الْجَنَّةِ
 وَالْتَمَسْتُ أَبْقِيَتِي لِمَقْتَبِ
 كَفَيْتَنِي الْمُسْتَهْزِءَ بِرُكْنَتِي
 يَسَّرْتَ لِي الْفَرَارَ وَالْعُلُومَا
 لَمْ يَنْجِنِي شَيْءٌ إِلَّا مِنْ الْأَسْوَا
 هَبْتَ مِنْ يَدِي مَا يَشَاءُ بِأَحْسَابِ
 أَمِيرِ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

حَمْدُ رَبِّي نِعْمَ الْمَوْلَى
 سُبْحَانَكَ فَدَعَاكَ جَنَّةَ
 مَطْلَبًا عَلَى النَّبِيِّ أَوْلَى
 مَرَّمَهُ نَدَى وَرَمَّ الْغَوْلَا

بِمَرْحَبَةٍ نَسِيتَ لَيْلِي
 نَبِيَّهُ الَّذِي يَسْهُو نَيْلًا
 أَحْمَدُ مَرْحَا زَنْهَارًا لَيْلًا
 أَنُهَبَ رَبِّي عَرَفُوا فِي الْخَيْلِ
 لَهُ التَّجْلَاءُ وَيَغِيثُ الْقَهُولَا
 لَهُ خُمَابٌ وَيَغِيثُ الْقَوِيلَا
 هَبْ لِي يَا أَكْرَمَ مَنْكَ نَيْلًا
 وَجْهَهُ بِجَاهِهِ إِلَى الْمَوَلَا
 بَحِيثِي وَلِي سَفَتِ الْحَوَلَا
 عَنْكَ رَحِيَّةٌ وَأَهْوَاؤَا
 مَدَحِيَاتِي وَأَنْبِي عَنِّي عَيْلَا
 أَنُهَبَتْ عَنِّي الْيَوْمَ فَعِيرَ الْأَوَّلِي
 لِي حِفْوَالِي إِخَالُ خَيْلَا
 وَجْهَهُ بِجَاهِ الْمُصَلِّعِ نَيْلَا
 كِتَابُكَ الْمَاءِ كِبَانِي مَوَلَا

وَهَبَا وَفِيضَةً وَخَيْلَا
 بِدِي إِلَيَّ وَيَغِيثُ الْكَيْلَا
 بِجَاهِهِ وَفِيضَةً أَحْمَدُ الْيَلَا
 بِجَاهِهِ وَلِي يَجْرُ السَّيْلَا
 بِدِي كَمَا بِدِي وَفِيضَةُ الصَّوَلَا
 بِدِي كَمَا بِدِي وَفِيضَةُ الْمَيْلَا
 بِجَاهِهِ يَنْسِي قَوَائِي الْمَيْلَا
 يَدُومُ لِي وَلِي يَلْبِسُ الدَّوَلَا
 بِجَاهِهِ مَالِي يَجْرُ حَوَلَا
 لَدَيْهِ وَفِيضَةُ نَبَاتِ الْحَوَلَا
 وَأَعْلَمُ جَنَابِي بِهِ وَالذَّيْلَا
 هَبْ لِي تَلَا زَمَ الرِّحَاوِ الْأَوَّلِي
 وَلَتَفِي شَفَاوَةٌ وَخَيْلَا
 يَكْفِي الْحَسَابُ وَيَغِيثُ الْكَيْلَا
 وَعِزَّةٌ وَهَمَلًا وَفَوَلَا

يَا مَرْيَمُ قُصِيْهِ كَقَبَانِ الْجَوْلَا حَزَقَلَى وَسِيْلَةً بِأَوَّلَى
لَهُ سَلَامِيْكَ أَكْثَرُ يَا مَوْلى وَلِي سَتَحْزَمَ يَصُوْلُ حَقْوَلَا
تَبْعَانِيْكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُو وَوَسَّلْ عَلَى النَّبِيِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ

حَمْدُهُ رَبِّي عَلَى الْمَخْتَارِ وَأَهْلِيْهِ رَحْمَةُ الْاَسْتَارِ
مُبْعَثُ رَبِّي الْعَزِيْزَ الْبَارِ مَرَّةً يَرْوِي كُلَّ مَرْئِيَّارِ
بِأَهْلِيْهِ رِسَالَةِ الْاَخْيَارِ الْمَاهِرِيْنَ مِنْ دَجَى الْاَعْيَارِ
نَاجِيَةُ رَبِّي بِهِمْ فِي عَارِ وَحَائِثِ بَهْمِ عَمَّا لَكَ عَارِ
اَسْمَاؤُهُمْ حَمْدُكَ اَجْدَارِ وَجَّهَتْ عَنْ مَا كَرِهَتْ اَرِ
اَجَارِي اللّٰهُ بِهِمْ مِنْ عَارِ وَلِي الْعِدَّةُ يَرْوِي بِالْاِنْعَارِ
لِي الْجَلَالِ الْوَاحِدِ الْفَعَّارِ كُلِّ بِهِمْ فِي السِّرِّ وَالْجَهَارِ
لَهُ خِطَابِيْ لَهُى اَلَا شَرَارِ وَلِي فِيهِمْ جَاءَ بِالْاَسْرَارِ
هَبْ لِي يَا وَهَّابُ بِالْاَبْرَارِ كَوْنِي قُوَّةَ الْبِحْبِ الشَّرَارِ
وَفَيْتِيْ مَكَايِدَ الْفَجَّارِ وَجْهَتْنِيْ لِي فِيهِمْ بَقِيَّةُ جَارِ
نَاجِيَةُ خَيْرِ خَافِيَةِ عَجَّارِ مُمَعِّلُ كُلِّ جَاوِحٍ كَعَجَّارِ

عَنْ مَحَالِ الْعُيُوبِ فِي أَسْقَارِ
 مَلَكْتِي مَا فَاءَ لِلْأَذْكَارِ
 أَشْكُرُهُ إِرْشَاءً فِي النَّهَارِ
 لِشُكْرِهِ بِشُكْرِي فِي الْأَنْوَارِ
 وَتَفْتٍ بِالْمُسْتَعِمْ الْجَبَّارِ
 كُلِّ لَهٍ بِالْمُضْمَرِ وَالْكَارِ
 يَارَبِّ حَلِيلِي عَلَى الْمُخْتَارِ
 لِي كَرِيهٍ فِي سَقَرٍ وَفَارِ
 فَرَاخِي فِي الْبَحْرِ كَالْفَلَّاحِ
 وَالشُّكْرُ بِالْأَعْمَارِ وَالْإِفْكَارِ
 وَالْيَلْبِ بِالْإِسْرَارِ وَالْإِجْمَارِ
 فَرَاخِي فِي الْعَدَى ذُو الْبَوَارِ
 وَلَا أَنَا زَعِ ذُو الثَّيَارِ
 وَلِي بِهِ يَجُودُ بِالْأَبْكَارِ
 وَهَالِكِي وَحَنِيذِي الْأَسْتَارِ
 وَنَجْنِي مِنْ جُمْلَةِ الْأَكْدَارِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَنِيذِي وَاجْعَلْ
 هَذِهِ الْقَصِيدَةَ إِجَابَةً مِنْكَ يَا مَرْتَعَالِي فِي قَصِيدَةٍ
 عَلَامَةِ جَيْشِي بِالْجِيمِ «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»
 حَمْدِي وَرَحْمَتِي وَشُكْرِي بِأَعْزَرِ
 سُبْحَانَ مَنْ لِي تَجَلَّى فِي حَقِّي
 سَنَةِ جَيْشِي وَفَيْتُهُ أَسْفَرِي

بِدِيْعٍ هَبْ لِي الْعُلُومَ وَالشُّعُورَ
 نَافِعٍ هَبْ لِي النَّفْعَ مِنْ غَيْرِ خَلْقٍ
 أَحَدٍ هَبْ لِي أَرَأَيْتَ الْبَشَرُ
 أَنْتَ الْغِي فَضَيْتَ لِي كُلَّ وَلَمِ
 لَكَ شُكُورٌ بِحَنَّةٍ هُمْ بِأَزْمَنِ
 لَكَ خِلَابِي وَأَنْتَ ذُو الْفَعْدِ
 هَبْ لِي كَوْنِي مَا مَضَى وَفَدُ حَذَرُ
 وَفَايَةً تَفِي عِيَالِي الشَّرَّ
 نَبَهْتَنِي تَنْبِيْهًا بِأَمْرٍ تَلَمَّهْنِي
 عَلَّمْتَنِي تَعْلِيمَ مَنْزِلِ الشُّعُورِ
 مَلَكَتَنِي تَمْلِيْكَ مَنْ أَعْجَبِي الْوَكْنِ
 أَنْتَ الْغِي لَكَ الْبُحُورُ مِثْلَ بَشَرٍ
 لَكَ ثَنَائِي وَكُلِّي فَدُ حَبْنِي
 وَجَهْدِي الْأَجْرُ فَعْدُ رَمَفْدُ
 كُنْ لِي فِي الْبَيْتِ بِمَنْ أَعْلَى مُضْنِي

يَا مَنْ بَرَّ الْخُلُوفَ وَأَحْسَرَ الْخُفُوفَ
 وَنَفَعَنِي أَجْعَلَ مِثْلَ كُلِّ مَلْمِ
 وَوَعِيَالِي بِالْبَشَرِ كُلِّ شَيْءٍ
 بِحَنَّةِ الْبُحُورِ فِي الْعَدَى ذُو الْبَلْمِ
 يَا خَيْرَ مَنْ هَدَى وَأَعْنَى وَكَمْنِي
 يَا مَنْ كَفَانِي فِي الْغَيْبِ أَيْ الْكَفْرِ
 مِمَّنْ قَلَانِي فِي الْخَيْرِ أَيْ الْوَقْفِ
 يَا خَيْرَ مَنْ رَأَى وَلَيْسَ الْبَيْتُ
 يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى يَا مَنْ فَمْنِي
 كَمَا كَفَيْتَ مَا يُوْرَثُ الْخُفُوفَ
 يَا مَنْ كَفَانِي كُلَّ مَا كُنِي
 يَا مَنْ كَفَانِي لَمَّا كُنِي بِالْمَبْنِ
 فَبَلَدِي الْعَدَى وَخُزْنِي غَمْنِي
 وَلَا أَلْفَافِي مَا يَشَابُهُ الْكَفْرِ
 بِالْخَيْرِ رَجِي لِي وَافُوحْنِي

يَا مَنْ هَدَانِي وَهَدَاكَ لِیْ فَسَنِي لَكَ شُكْرًا بِجِزَائِي مِنْ خَيْرِ
لَكَ مَنَاجَاتٍ بِأَخْسَرِ الدُّرَرِ خَاخِذَةً لِلْمُضْمَرِ نَابِ الْقَرَارِ
سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِيهِ أَيْضًا رَجِيمٌ يَا بَاسِدَ يَا مُبِيشِي
الْعَبِيرِ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ حُرِّقْ وَسَلِّحْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ أَنْزَلْتَ عَلَيَّ الْكِتَابَ
الَّذِي فِيهِ حُسْنُ اللَّهِ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَتَقَبَّلْ شُكْرِي هَذَا بِفَضْلِ عِلْمِي خَاتَمِ الْوَجْهِ
كُلِّ مَوْضِعٍ فِيهِ الْفَصِيحَةُ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنْ هَذِهِ
الْحُرُوفِ مَوْضِعَ أَمْرِ وَبَشَارَةٍ وَمَعْرُوفٍ - آمِينَ يَا رَبِّ
الْعَالَمِينَ يَا مَنْ أَلْفَقَ الْجَمِيلَ وَشَرَّ الْفَيْحِ يَا مَنْ كَثُرَتْ

❦ فِي كُلِّ مَالٍ تَبِيحُ ❦

خُذْ يَا حَفِيدُ كُلَّ مَنْ تَعْلَفُ بِرَأَوْجِهِمْ وَكُلَّ أَمْلَفٍ
سُؤْلِ يَا بَاسِدُ خَيْرَ حَافِيَا مِرْكَةً رَوَّاجَةً فَيُصْبِي شَاوِيَا
بَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي حُرُوفِي وَكُلِّ رَاجِعٍ مَوْضِعَ الْمَعْرُوفِ

تَفَعَّلْتَنِي فَاَنْجِعْ بِي الْاِخْوَانَ
اَحَدَهُمْ بَلِي اَفْضَلُ التَّوْفِيقِ
اللَّهُ رَبِّي وَلَهُ جَلَابُ
لَمِيْقُ بِي الْمَقْدُورِ بِي مَالَا
لَمِيْقُ بِي الْمَقْدُورِ مِنْ غَيْرِ كَدْرٍ
هَبْ لِي الصَّغَاءِ وَالْأَمَارِ وَالْبَشَى
وَدُوْدُ هَبْ لِي الْوَدَّ فِي السَّمَاءِ
نَافِعْ هَبْ لِي النَّفْعَ دُوْرَ خَيْرٍ
عَلِيْمٌ هَبْ لِي الْعِلْمَ لَوْ كُنْتُ
مَلِكٌ مَلِكُنِي بِغَيْرِ سَلْبٍ
أَكْرَمُ هَبْ لِي كَرَمَاتِ الرِّجَالِ
لَمِيْقُ هَبْ لِي مِنْكَ الْمَعَاخِيَا
وَدُوْدُ هَبْ لِي مِنْكَ وَدَّ اِقْرَابَا
كُلِّي بِي وَكُلِّي بِي يَا كَرِيْمُ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَتَا كُلِّ الْمَلِيْقَا

وَالْاِخْوَانَ وَكُنْ اَمْرًا
بِحَزْمَةِ الْمُشْفَعِ الْوَحِيْدِ
وَسَاوِلِي مَوَاقِبِ الْأَفْطَابِ
بِالْخَيْرِ وَلِتَسْؤَلُنَا الْاَمَالَ
فَلَا خَيْرَ لَهُ لَكَ فَلَانِي وَنَعْدُ
بِحَزْمَةِ الْمُخْتَارِ اَفْضَلُ الْبَشَى
وَالْاَرْضِ وَالشَّرُّورَةِ اَنْمَاءِ
كَمَا تَحْوِي مَا مَضَى مِنْ مُرَرٍ
يَا مَرْكَبَانِي فِي الْخَيْرِ ابْنِ الْخَيْرِ
وَسُوْلِي الْمَمْلُوكِ فَبِالْمَلِكِ
وَكُلِّي بِي اِنْ كُنْتُ فِي الْعَجَالِ
عَلِي الْقُرْبَى وَبِخَيْرِ اَشْيَا
وَهَبْ لِي الرِّخْوَانَ وَالْوَقَافَا
وَاَجْعَلْ مَكَايِبَ الْبُحُورِ الْاَثَرِيْمَ
فِي آيَةٍ وَلِتَحْمِ مِنْ تَعْلَقَا

